

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

تر آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت منهم شق عليهم قال ما انصفوا قالت فان ابنك كان عارية من ا D وان ا ء تعالى قد قبضه فحمد ا ء واسترجع ثم غدا على رسول ا ء فقال له رسول ا ء يا أبا طلحة بارك ا ء لكما في ليلتكما فحملت بعبد ا ء بن أبي طلحة .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم ابن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال كان لأبي طلحة ابن من أم سليم فمات فقالت لاهلها لا تخبروا أبا طلحة باينه حتى أكون أنا أحدثه قال فجاء فقربت إليه عشاءه وشرابه فأكل وشرب قال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك فلما شبع وروي وقع بها فلما عرفت أنه قد شبع وروى وقضى حاجته منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين فطلبوا عاريتهم ألهم أن يحبسوا عاريتهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب ثم قال تركتيني حتى تلطخت بما تلطخت به ثم تحدثيني بموت ابني فانطلق إلى رسول ا ء فقال يا نبي ا ء ألم تر إلى أم سليم صنعت كذا وكذا فقال رسول ا ء بارك ا ء لكما في غابر ليلتكما قال فتلقيت تلك الليلة فحملت بعبد ا ء ابن أبي طلحة .

حدثنا ابراهيم بن عبد ا ء ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي الفطري عن عبد ا ء بن عبد ا ء بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال ولدت أم سسليم غلاما فاشتكى فاشتد شكواه ثم توفي وأبو طلحة عند النبي A فانصرف من عنده حين صلى المغرب وقد لفته أم سليم فجعلته في ناحية من بيتها فهوى إليه أبو طلحة فقالت عزمت عليك بحقي أن لا تقر به فانه لم يكن منذ اشتكى خيرا منه الليلة فقربت إليه فطره وأفطر ثم أخذت طيبا فأصابته ثم دنت إلى أبي طلحة فأصابها فقالت يا أبا طلحة أرأيت جيرانا أعاروا جيرانا لهم عارية حتى طنوا أن قد تركوها لهم فلما طلبوها منهم وجدوا في أنفسهم قال بنس ما صنعوا قالت فان ا ء تعالى أعارك فلانا ثم قبضه منك وهو أحق به فغدا إلى النبي A